

تَرْجَمُ حِكْمَهُمَا

موجز المقالات

دراسة مكانة السلم الثقافيّ في القرآن الكريم

- مهدي حسن زاده (أستاذ مساعد بجامعة الفردوسيّ بمشهد)
- رسول الأكبري الجائي جي (ماجستير بفرع الأديان والعرفان المقارن)

بالرغم من رؤية بعض الناقدین المعاصرين يبدو أن الأديان ونصوصها المقدّسة تستطيع أن تجري دوراً بالغ الأهميّة في سبيل نفي العنف والعصبيّة والتركيز على إيجاد السّلم. لنا أن نستفيد وبشكل خاصّ أنّ رؤى ووجهات نظر حول السلم والعنف للوصول إلى الفرص التي تعرضها النصوص المقدّسة أمام الإنسان المعاصر كي نعرض إطاراً معيّنًا لهذا الغرض. دراستنا هذه تستهدف عن طريق وجهات نظر المتطورة والمتقدّمة حول ذلك معالجة عدد من الآيات القرآنيّة. القرآن الكريم قد خالف في معظم آياته العنف الثقافيّة وقد عرض إرشادات ونصائح هامّة للوصول إلى السلم الثقافيّ. وفي حقل إيجاد السلم الثقافيّ نستطيع وأن نركّز على عناصر المسايرة والتأليف والقرآن يرمز إليها أكثر من كلّ شيء مع لسان المشتركات الإنسانيّة التي تُبوّب في المقولات المتأفّيزيّة والبيئيّة والتاريخيّة الثلاث.

المفردات الرئيسيّة: العنف الثقافيّة، السلم الثقافيّ، المشتركات الإنسانيّة، يوهان

غالتونغ.

الشواهد القرآنية لـ «باب الكبر» من أصول الكافي

- حسن الخرقاني (أستاذ مساعد بالجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية)
- سيّد مهدي الخدائي (ماجستير بفرع علوم القرآن والحديث)

لا شك أنّ قبل ملاحظة جهة الرواية ودالاتها، لا بدّ علينا من الوثوق بصدورها عن المعصوم عليه السلام. وممّا لا غبار عليه أنّ عرض الروايات على القرآن الكريم أحسن طريق للوصول إلى هذا الاطمئنان. في هذا الأسلوب تأييد الحديث بالشواهد القرآنية حجة قوية على صدور الحديث عن المعصوم عليه السلام. ومخالفتها لكتاب الله شاهدة على وجود الخلل في صدور الرواية ونقلها. لقد درس الباحثون هذا المنهج من جهات عدّة ولكن بسبب قلة النماذج العينية والخارجية من الروايات المعروضة على القرآن ذكروا وُجّهات نظر شتى حول هذا الضابط. الدراسة الراهنة تطرقت إلى عرض روايات «باب الكبر» من كتاب أصول الكافي على الذكر الحكيم تعرض نماذج عينية وملموسة من الروايات المعروضة على القرآن وفي نهاية المطاف نرى أنّ في هذا الباب ١٧ رواية والتي تُخالف أحدها وحدها مع الشواهد القرآنية.

المفردات الرئيسة: نقد الحديث، التفسير الأثري، عرض الحديث على القرآن، الكبر، التكبر.

دراسة رواية «اقرأ كما يقرأ الناس»

مرکزة على وجهة نظر الشيخ الأنصاري رحمته الله

- م.ع. مهدوي راد وعلي دلبري (أستاذ مشارك بجامعة طهران وأستاذ مساعد بالجامعة الرضوية)
- علي النصرتي (طالب في مرحلة الدكتوراه بفرع علوم القرآن والحديث)

أيّ قراءة من القرآن الكريم معتبرة وحجة؟ هذه هي مسألة كانت تطرح وتناقش منذ سالف الزمن بين علماء الشيعة وفقهائهم وقد عرضت وجهات نظر شتى في الإجابة عن هذا السؤال. وتجدر الإشارة إلى أنّ مناقشة المستندات والدلائل توزع بوضوح إلى أنّ أهمّ دليل على ذلك ليس إلا رواية «اقرأ كما يقرأ الناس». هذه الدراسة مستخدمة أسلوب البحث التوصيفي - التحليلي قد درّست وعالجت الرواية المذكورة سنداً ودلالة ووصلت إلى أنّ سندها صحيحة وأنّ الذي بلغ إليه فهم الشيخ الأنصاري

غير قابل للدفاع والتبرير وباحث هذه المادة يرى أن هذه الرواية تدعم المصحف والقراءة الرائجة كما ترفض القراءة المخالفة لها.

المفردات الرئيسة: القرآن، القراءات، القراءات السبعة، قراءة الناس، الشيخ الأنصاري رحمته الله.

أثر رأس المال الاجتماعيّ على النفوذ الاجتماعيّ للدين في المعالم القرآنيّة

- سعيد معيدفر (أستاذ مشارك بجامعة طهران)
- محمد باقر الآخوندي (عضو الهيئة التدريسيّة بجامعة بيرجند)

الغرض من هذه المقالة دراسة مدى أثر النفوذ الاجتماعيّ للدين عبر زيادة رأس المال الاجتماعيّ في المعالم القرآنيّة. من المعلوم أنّه لا يمكن الوصول إلى هذه الغاية إلا عن طريق التحليل الكيفيّ لمضمون التفاسير القرآنيّة وكذلك جعل الرموز وتبويب المفاهيم. حصائل البحث الراهن ترمز إلى أنّ تزايد الشوق إلى النباّ وتهيج العواطف والأحاسيس والتعلّقات الشديدة والعلاقة الاجتماعيّة الحارّة الحميمة ووجهها لوجه وكذلك الثقة والالتزام تزيد على مستوى الأثر الاجتماعيّ للدين. فبالتالي نستطيع مع تزايد وتعزيز رأس المال الاجتماعيّ في المجتمع أن نزيد على الأثر الاجتماعيّ للدين وأن نهيّ الأرضيّة اللانقطة لتغيير الاتجاهات والمعتقدات في هذا الحقل.

المفردات الرئيسة: رأس المال الاجتماعيّ، الأثر الاجتماعيّ، تحليل المضمون الكيفيّ، تفاسير القرآن.

خصائص النظرية الاجتماعيّة مرّكزة على مبادئ معرفة المجتمع في القرآن

- غلامرضا جمشيدبها (أستاذ مشارك بجامعة طهران)
- مجيد الكافي (طالب في مرحلة الدكتوراه بفرع علم الاجتماع)

اتجاهات العلم الدينيّ لحدّ الآن قد أصلحت العلوم الحديثة أو أحدثت علومًا دينيّة حديثة من طريقتين هما إمّا توسيع العلوم وتنميتها أو إصلاح الطرق والأساليب

والتقيّات العلميّة وتكثيف المضامين والمعطيات العلميّة. لا ريب أنّ من شروط توليد العلم الرئيسيّة أمران: الأوّل تأسيس ضوابط وقواعد مستفيدة من النصوص الدينيّة. الثاني أن يكون عرض هذه النظريّات المتطوّرة متناسقة مع العوامل والأسباب النموذجيّة وأن تتحقّق في ضوء خصائص وسمات الرؤية العالميّة الدينيّة. تعتبر خصائص النظريّة الاجتماعيّة من المبادئ الهامّة لمعرفة المجتمع (الواقعيّة الاجتماعيّة) وعلينا أن نتأمّل أن ما هي هذه المبادئ من منظور القرآن؟ لذلك بإمكاننا أن نطرح هذا السؤال: ما هي المبادئ الرئيسيّة لمعرفة المجتمع من منظور القرآن الكريم؟ وأنّ مآل هذه المفاهيم الرئيسيّة لمعرفة المجتمع في القرآن ماذا؟ وأنها كيف تفضي إلى إيجاد نظريّة جديدة؟ الدراسة الراهنة ترمي إلى معالجة ومعرفة إمكان استنباط المبادئ أو الأسباب التي تؤول إلى إيجاد نظريّة اجتماعيّة من الآي القرآنيّة على غرض فهم الوقعيّات والظاهرات الاجتماعيّة. فعليه المبدأ الأساس لمعرفة المجتمع من المبادئ الخمسة (الناس، الحاجة، العلاقة، الخلاف، القضية أو الهدف) في القرآن يعتبر مفهوم العلاقة من المحاور الرئيسيّة وله أهميّة بالغة في هذا الصعيد. وتجدر الإشارة إلى أنّ أسلوب هذا البحث هو «الأسلوب المبنايّي أو البنيويّ» وهذا الأسلوب مرّكّب من أسلوب التفسير الموضوعيّ للقرآن وتحليل المضمون (تطوير المفهوم وتوسيعه، تبويب المفاهيم وتعيين المفاهيم الرئيسيّة) وكشف القناع وبيان الصلة المنطقيّة بين المفاهيم الأساسيّة.

المفردات الرئيسيّة: التفسير الموضوعيّ، تحليل المضمون، مبدأ معرفة المجتمع، عرض النظريّة، العلم الدينيّ، العلاقة الاجتماعيّة.

التحليل المعنائيّ

«الانتباه إلى علم الله سبحانه وتعالى وآثاره في سلوك الإنسان»

- عبد الهادي المسعودي (أستاذ مساعد بجامعة القرآن والحديث)
- عبد الحسين الكافي (طالب في مرحلة الدكتوراه بفرع المعارف الإسلاميّة)

لا شكّ ولا ريب أنّ من منظور الآيات والروايات أن «انتباه الإنسان إلى علم الله» آثار جميلة وعدّة ومن بينها، الآثار الأخلاقيّة لهذا الموضوع لافتة للنظر إلى حدّ بالغ. من

المعلوم أنّ «الالتفات والانتباه إلى علم الله» تؤول إلى «التجنّب عن الرذائل» و«التزيّن بالفضائل» والغرض من «التجنّب عن الرذائل» هي «ترك الذنوب والظلم واتباع الهوى ونظائرها» والجدير بالذكر أنّه وردت عدد من نماذج جزئية لهذا الموضوع في الآيات والروايات كالتجنّب عن البخل والقول السيئ والتهمة والخيانة والمراء والمراء والثناء. ونحن نرى بوضوح بعد الدراسة الآيات والروايات أنّ الصلة بين المفردات الرئيسة لهذا الحقل المعنائي تقع بأسرها في قضية كفّ الإنسان نفسها عن ارتكاب الذنوب والقبائح. وتبدو أنّ بين هذا الحقل المعنائي والحقول الأخرى المعنائية علاقة قريبة كعلاقة «آثار الانتباه إلى علم الله» و«آثار ذكر الله» التي النسبة بينها «عامّ وخاصّ من وجه».

المفردات الرئيسة: معارف القرآن، معارف الحديث، علم الله، التجنّب عن

الرذائل.

معرفة كلمة «الذكر» في القرآن الكريم

□ سهراب المروتي (أستاذ مشارك بجامعة إيلام)

□ سارا الساكي (ماجستير بفرع علوم القرآن والحديث)

مع اتّساع حقل الدراسات القرآنية في الآونة الأخيرة وخاصة الدراسات التي تشمل الخصائص المتعلقة بحقل معرفة الكلمة مع اتّجاه التفسير الموضوعي لكن معرفة وإمعان النظر في بعض هذه المفردات القرآنية كثيرة الاستعمال من جديد كالذكر لها أهميّة بالغة. الدراسة الراهنة تستهدف وعبر الأسلوب الإسنادي والمكتبي وتطرّق المراحل الثلاث وهي التوصيف والتحليل والتبيين أن تعالج كلمة الذكر في القرآن الكريم. في المادّة الراهنة إضافة إلى التعرّف على معنى الذكر اللغوي والاصطلاحي من جديد نرمي إلى مناقشة اتّجاه المفسرين مع رؤية تأريخية حول المعاني الاصطلاحية والتنصيصية للذكر والصلة المفهومية للذكر مع المصطلحات المترادفة كالقرآن والصلاة والتقوى... وكذلك معالجة المعاني المستخرجة من صلتها المنتظمة. ثمّ ضمن استخدام ضابط السياق والتأمّل في مقتضى آيات القرآن الكريم قد ميّنت كيفية استخدام كلمة الذكر في الآي القرآنية بأسرها. أحد الحصائل الهامة للدراسة التوصيفية ظهور العلاقة المعنائية العميقة للذكر مع بقية المفردات المشابهة له في القرآن الكريم.

المفردات الرئيسية: مفردات القرآن، معرفة المعاني (علم دلالة الألفاظ)، الذكر،
العلاقة المترادفة للمفردات، الصلة المشابهة للمفردات.

تحليل ودراسة المنهج التفسيري للكيوان القزويني

- عباس مصلاحي بور (أستاذ مشارك بجامعة الإمام الصادق عليه السلام)
- يحيى ميرحسيني (طالب في مرحلة الدكتوراه بفرع علوم القرآن والحديث)

أحد النزعات التفسيرية المشهورة هي النزعة التفسيرية العرفانية التي عاشت واستمرت حياتها إلى جانب النزعات التفسيرية الأخرى كالكلامية والفلسفية والفقهية والأدبية وغيرها. وقد واصلت هذه النزعة التفسيرية طريقها في القرن الرابع عشر في مجالين المختلفين هما التقليدي وغير التقليدي. من أهم أغراض كتابة هذه المقالة دراسة المنهج التفسيري لعباسعلي الكيوان القزويني (المتوفى سنة ١٣٥٧ ق.). النزعة التفسيرية للقزويني عرفانية وبما أنها تفرق عن النزعات العرفانية المتقدمة بوجوه كثيرة لنا أن نعتبرها من أقدم النزعات العرفانية غير التقليدية. من أهم خصائص وسمات المنهج التفسيري للقزويني هي الالتفات إلى ظواهر الألفاظ إلى حدٍ كثير بالنسبة إلى التفاسير العرفانية السالفة عدم العناية بالأقوال التفسيرية للعلماء الماضين وعدم الرجوع إلى أحاديث المعصومين عليهم السلام والصحابة وعرض رؤية تقريبية بين المذاهب الإسلامية. من الواضح هذه الاتجاهات والرؤى المنوعة إلى القرآن والتفسير جعلت القزويني ممتازاً عن معاصريه الآخرين.

المفردات الرئيسية: المنهج التفسيري، تفسير القرآن، الكيوان القزويني، التفسير العرفاني، العرفان غير التقليدي.